في سياق حملته العسكرية المتواصلة في سيناء، دمّر الجيش المصري 120 نفقًا في الجانب المصري من مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة، كانت تستخدم لنقل البضائع إلى القطاع المحاصر.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر أمني مصري قوله: إن "عملية هدم مداخل الأنفاق تتواصل بواقع يومي، ولن تتوقف حتى يتم إغلاق جميع الأنفاق". وأضاف أنه تم خلال اليومين الماضيين إغلاق 12 نفقًا، موضحًا أن الأنفاق تمتد على مسافة أربعة كيلومترات على الحدود.

وامتنع الجيش المصري حتى الآن عن استخدام المتفجرات أو المياه لإغلاق هذه الأنفاق التي يعبر بعضها مناطق مأهولة. وقالت أجهزة الأمن: إن الجيش قام بهدم سبعة منازل غير مسكونة كانت تشكل مداخل للأنفاق، ونفقين كبيرين كانا يستخدمان لتهريب السيارات إلى قطاع غزة.

وأطلقت مصر حملة أمنية واسعة في سيناء بعد الهجوم الذي أودى بحياة 16 من عناصر حرس الحدود المصريين في 5 أغسطس الجاري. واتهم مسؤول أمني مصري حينها "متشددين" تسللوا من قطاع غزة بتنفيذ الهجوم، وهو ما نفته حركة حماس التي تسيطر على القطاع.

وعدا عن هدم الأنفاق، تطارد قوات الأمن المصرية نحو 120 ممن تصفهم بالمتشددين الفارين في سيناء، كما قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية.

والأسبوع الماضي، أطلق مسلحون قذيفة صاروخية على عناصر شرطة فأصابوا ثلاثة منهم بجروح، بعد عملية في قرية شمال سيناء قتل خلالها ستة أشخاص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com